رسائل نادرة

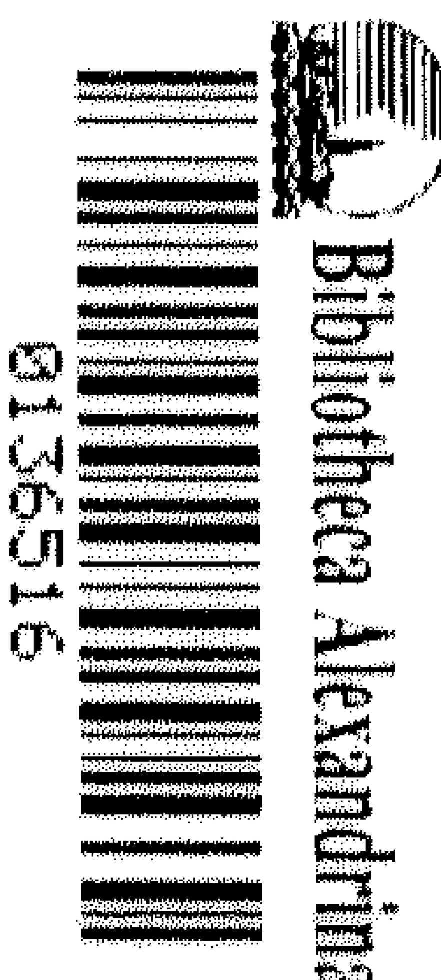
مختصر المنال في الجواب والسؤال

تأليف أبي القاسم اللخمي

اختصار أبي عبد الله الفاسي

تحقيق

الدكتور علي حسين البواب



الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

4

مختصر المنال فى الجواب والسؤال

تأليف أبى القاسم اللخمى

اختصار أبى عبد الله الفاسى

تحقيق

الدكتور علي حسين البواب

كلية اللغة العربية ـ الرياض

طبعة

١٤١٩هـ / ٢٠٠٠م

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

٥٢٦ شارع بورسعيد / الظاهر

ت: ٥٩٢٢٦٢٠ ـ فاكس: ٥٩٣٦٢٧٧

مكتبة الثقافة الدينية



الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين ، وشفيعنا يوم الدين ،

هذه رسالة من مؤلفات علمائنا الأفاضل ، نعرّف بها ، ونقدّمها محقّقة ، وهي أسئلة في التفسير والقراءات واللغة والنحو ، سُئلها أبو القاسم اللخمي وأجاب عليها ، وقام تلميذه أبو عبد الله الفاسي باستخراج مجموعة منها :

وأصل الكتاب « المنال » لموفق الدين ، أبي القاسم ، عيسى بن عبد العزيز بن عيسى اللخميّ الأندلسي الشريشي الأصل ، الأسكندريّ المولد والدار ، من أئمة القراءات واللغة ، عالم فاضل ، بلغ مكانة في عصره ، وذكر بعض العلماء أنّه أُخذ عليه التخليط والتركيب في الروايات . ولد سنة ٥٥٠ هـ وتوفي سنة ٦٢٩ هـ (١) . ألّف أبو القاسم عدداً من المؤلفات ذكر السيوطيّ له أكثر من أربعين .

أما مُخْتَصِر الكتاب فهو أبو عبد الله الفاسي ، محمد بن حسن بن محمد ابن يوسف ، نزيل الإسكندرية ، ولد بفاس بعد الثمانين وخمسمائة ، ثم قدم مصر ، فتلقىّ على عدد من شيوخها الحديثَ والقراءات . وقد وُصف الفاسي بأنّه إمام متقن ، واسع العلم ، كثير المحفوظ ، بصير بالقراءات

(١) ينظر اخباره في : التكملة للمنذري ٣/٢/٣ ، وسير اعلام النبلاء للذهبي ٣١٥/٢٢ ، وغاية النهاية لابن الجزري ٦٠٩/١ ، ولسان الميزان لابن حجر ٤٠١/٤ ، وبغية الوعاة للسيوطي ٢٣٥/٢ .

وعللها ، خبير باللغة ، مليح الخطّ ، كثير الديانة ، حجّة ثقة ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بمدينة حلب ، وأخذ عنه خلق كثيرون ، توفيّ سنة ٦٥٦ هـ (٢) .

وقد ذكر السيوطيّ من مؤلفات اللخمي « المنال في الجواب والسؤال »(٣) ، ومثله في « الإيضاح » للبغدادي (٤) . ولكن بروكلمان سمىّ الكتاب « المثال » بالثاء المثلثة ، وقال عنه : « وهو عبارة عن مائة وستين سؤالاً في النحو واللغة ، ومنه مختصر لمحمد الفاسي الصدفي المتوفيّ سنة ٦٥١ هـ ، أو الأنصاري المتوفىّ سنة ٦٦٢ هـ » وذكر أنّه في برلين ٦٥٢٩ (٥) .

ومخطوطة الكتاب كتب على غلافها (كتاب المنال في الجواب والسؤال) تأليف عيسى بن عبد العزيز اللخمي . وكلمة (المنال) يمكن قراءتها نوناً أو ثاءً .

والذي ترجّح عندي أنّ مختصِر الكتاب هو محمد بن حسن ، أبو عبد الله الفاسي الذي تحدّثت عنه قريباً ، فهو تلميذ أبي القاسم عيسى ، قال ابن الجزري في حديثه عن الفاسي : « ولما اجتاز بالإسكندرية قرأ على أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى » (٦) . وفي ذكره لتلاميذ عيسى قال : « قرأ عليه أبو عبد الله الفاسي (٧) . أما في المخطوطة فكتب : « قال الشيخ .... أبو عبد الله النحويّ المقرئ ... »

* * *

والكتاب ــ كما سبق ــ أسئلة وأجوبة ، تتعلّق بتفسير بعض الآيات ،

---

(٢) ينظر سير اعلام النبلاء ٣٦١/٢٣ ، والوافي بالوفيات للصعدني ٣٥٤/٢ ، وغاية النهاية ١٢٢/٢ . وقد ذكر الزركلي في الاعلام ٨٦/٦ أن كتابه « اللآلىء الفريدة » شرح الشاطبية مخطوط في مغنيسا ــ تركيا .

(٣) بغية الوعاه ٢٣٦/٢ .

(٤) ايضاح المكنون ــ ذيل كشف الظنون ٥٦٢/٢ .

(٥) تاريخ الادب العربي ــ الترجمة العربية ٣٠٨/٥ .

(٦) غاية النهاية ١٢٢/٢ .

(٧) المصدر السابق ٦١١/١ .

أو توجيه بعض القراءات،أو شرح مفردات لغوية،أو توضيح مسألة نحويّة .
قال الفاسي : « استخرجت جميع هذه الأسئلة المفيدة والأجوبة السديدة من كتاب « المنال في الجواب والسؤال » تأليف . . . . وجميعها مائة وستون مسألة » . واذا كان هذا العدد يشير إلى الأسئلة في « المنال » فإن المؤلف لم لم يذكر عدد الأسئلة التي أختارها ، ولم نعرف عدتها لأن النسخة التي بين أيدينا من الكتاب ليست كاملة ، وما وقفنا عليه في المخطوطة ونقدّمه ستة وأربعون سؤالاً .

أما مخطوطة الكتاب فهي التي ذكرها بروكلمان ، في برلين ٦٥٢٩ ، وقد حصلت على نسخة من المخطوطة ، وهي في عشر ورقات ، كتب على وجه الورقة الأولى العنوان ، وبدأ الكتاب من ظهر الورقة . وانتهت الورقة الخامسة حسب الترقيم المكتوب عليها — بالسؤال السابع والثلاثين ثم كلمة (وسئل) ليَرِدَ في الورقة التالية كلامٌ من كتاب نحويّ لاعلاقة له بكتابنا ، وأولها (الكوفيون في حروفه . . .) وينتهي هذا الكتاب النحوي في منتصف وجه الورقة الثامنة ، وظهرُها بياض ، ثم تبدأ الورقة ذات الرقم ٩ بما هو من كتابنا « المنال » وأولها : (عن المحرضة فقال . . .) وتختم هذه الورقة بالسؤال السادس والأربعين ولكنه ليس نهاية الكتاب ، فبعده كلمة (وسئل) ، ثم تبدأ الورقة العاشرة بـ (بين هذا وبين قوله عليه السلام . . .) وهو ليس من « المنال » .

وقد جعلت الورقة التي تحمل الرقم ٩ بعد الورقة ٥ ، ليكون بين أيدينا ست ورقات من الكتاب ، يسقط من آخره جزء لانعرف قدره ، ولكنّه على الأرجح ليس بالكبير ، فإذا كان الأصل في مائة وستين سؤالاً ، فالمختصر لايزيد كثيراً على أربعين وستة أسئلة .

أمّا سرّ الخطأ في ترتيب أوراق المخطوطة فهو مألوف ، كثير وروده ؛ فقد تتفلّت اوراق المخطوطة وتتناثر ،وتكون غير مرقّمة الأوراق،فيحاول شخص إعادة ترتيبها ، فيقع في أخطاء ، وتتداخل أوراق الكتاب الواحد ، أو الكتب المختلفة إن كانت مجموعة كتب في مجلد ، ثم يضع عليها أرقاماً تُوهم أنها مسلسلة منتظمة.وممّا سهّل حدوث ذلك هنا أن المجموعة كلّها بخط واحد ، وعدد مسطرتها واحدة ، تسعة عشرسطراً في كل صفحة .

والذي لاشكّ فيه أن النقص لايضُرّ الكتاب ، ولا يمنع من إخراجه ؛ ذلك أنّه ليس ذا موضوع واحد مترابط ، وإن كنا نأمل أن يكون بين أيدينا نسخة كاملة من هذه الرسالة .

وصفحات المخطوطة كتبت بخط نسخي ، أُهمل فيها نقط الحروف في كثير من الكلمات . وأصابت رطوبة بعض كلماتها فطمستها . وقد أعانني الله على قراءة المخطوط — إلاّ كلمات قليلة معدودة ، واجتهدت في تحقيق النصّ ، وتخريج مسائله ، وتوضيح غامضه ، والإحالة على المراجع والمصادر .

والحمد لله ربّ العالمين ، الموفق المعين
وصلّى الله وسلّم على نبينا الأمين

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ [illegible]
ابو عبد الله محمد القاسمي الشهير بالمغربي رحمه الله ورضي عنه
استخرجت جميع هذه الاسولة المفيدة والاجوبة السديدة من كتاب
المنال في الجواب والسوال تاليف سيدنا الفقيه الامام العالم
العامل الاوحد الحافظ ابي الحسن علي بن عبد العزيز بن تلمسي
اللخمي رضي الله عنه وجمعها مائة وستون مسئلة وسئل
رضي الله عنه اين تكون لا اسما وحرفا فقال اعلم ان لا تكون حرفا في
جميع اقسامها الا اذا كانت بمعنى غير فانها تكون حينئذ اسما ومجيئها
بمعنى غير كثير جدا قال الله تعالى لا فارض ولا بكر اي غير فارض وغير
بكر فلا في لا فارض اسم مرفوع على اضمار مبتدا اي هي لا فارض اي غير فارض
ويجوز ان تكون نعتا لبقرة ومثله ولا بكر وهذان القولان احسن
من قول من قال غير خبر ان او خبر بعد خبر او بدل لان خبرها بعدها
موضع النابية ومثله قوله تعالى لا ذلول ومثل تلك لا شرقية ولا غربية
ومثل ذلك لا بارد ولا كريم ومثله لا ظليل وتقول مررت برجل لا فقيه
تريد غير فقيه وهي فيما عدا هذا الموضع حرف وسئل عن السدل
والتصفيق في الغنى والرقص وهل الانسان في الذكر محمود ام لا فقال
اما السدل والتصفيق معا فلعلهما [illegible] بشر [illegible] وسئل
[illegible] وسئل [illegible] وبين اختلف اهل اللغة في [illegible]
هل هو بالدال المعجمة او بالمهملة [illegible] ما [illegible] منقوطة ونحو

وازه سكر لداره اي بما يطابه وسئل عن قوله تعالى (رءوسها) ولمائة (بطن)

فلو حكم على هي مذكر ام مونث فقال المسلمان يذكر ويؤنث ويقيل

هو جمع ومفرده سلط كرغيف ورغفان ثم ذكر بعض معنى الخشوع كقوله

وقال سيبويه ارجع بسوء ومن اسبه نعل بمعنى المخاطب لقوله مالك الاعراب

وسئل عن رواية من روى حتى اذا ابتدا ان ينقض ما ورد على هذه القراءة

فقال ورد ينفعل من النقض الذي هو تفرق الاجزاء الملتئمة عن تركيبها

خلاف قراءة العامة التي يحتمل ان تكون ماخوذة من جهة ان يكون وزنها

يفعل ويحتمل ان يوخذ من النقض فيكون وزنها ينفعل وسئل عن وزن

قوله تعالى واللات فقال هي في القديم فرخ لوجوه فعله من لويت على الشي

اذا اقمت عليه كأنهم لما اقاموا على عبادتها سميت لات فاصلها لوية

فحذفت الياء للتخفيف بعد نقل حركتها الى الواو فبقيت لوه فوزن فعه

فتحرك الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصارت لاة فلام الكلمة على

هذا المعدوم فيكون وزنه والتا زايده وعلى قراءة من قرأ اللات بكسر

التاء ... الياء التي هي لام الفعل الكلمة على هذه القراءة مبدله

... كما كانت وسئل عن النبا العظيم ما هو فقال

هو القرآن وقيل النبي عليه السلام وقيل البعث ويوم الفصل وسئل

عن وزن سنبلة فقال وزنه فعليل مكرر اللام للمبالغة في معناه ومنع

اكثر النحاة ان يكون وزنه فعلين لوهم ان واحده سنينة ولم يسمع في

شيء ... فعلين لذلك فعلين في فعلين وفعلين في ...

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العالم العامل ، أبو عبدالله ، محمد الفاسي ، النحويّ المقرىء ، رحمه الله ، ورضي عنه :

استخرجت جميع هذه الأسئلة المفيدة ، والأجوبة السديدة من كتاب « المنال في الجواب والسؤال » ، تأليف سيّدنا الفقيه الإمام العالم العامل الأوحد الحافظ أبي القاسم ، عيسى بن عبدالعزيز بن عيسى اللخمي ، رضي الله عنه ، وجميعها (١) مائة وستون مسألة .

— ١ —

وسئل رضي الله عنه : أين تكون (لا) اسماً وحرفاً ؟

فقال : اعلم أن (لا) تكون حرفاً في جميع أقسامها ، إلاّ إذا كانت بمعنى « غير » ، فإنّها تكون حينئذٍ اسماً ، ومجيئها بمعنى « غير » كثير جداً (٢) ، قال الله تعالى : «لا فارِضٌ ولا بِكْرٌ» (٣) أي : غير فارض ، وغير بكر . فـ (لا) في الآيه اسم مرفوع على إضمار مبتدأ ، أي هي لا فارض أي غير فارض . ويجوز أن تكون نعتاً لـ « بقرة » ، ومثله « ولا بكر » ، وهذان

(١) في الأصل (وجمعتها) .

(٢) قال ابن هشام ـ المغني ٢٧٠ : وهن اقسام « لا » النافية المعترضة بين الخافض والمخفوض ، نحو : جئت بلازاد ، وغضبت من لاشيء ، وعن الكوفيين انها اسم ، وان الجار دخل عليها نفسها ، وان مابعدها خفض بالاضافة ، وغيرهم يراها حرفاً ويسميها زائدة » . وقال المالقي في رصف المباني ٢٧٠ في المواضع التي تزاد فيها (لا) : « أن تزاد بمعنى «غير» ، بين الجار والمجرور ، والمعطوف والمعطوف عليه ، والنعت والمنعوت ، ونحو ذلك مما يحتاج بعضه الى بعض . . . » وذكر الشواهد ثم قال : « والمعنى في ذلك كله « غير » وهي في جميع ماذكر زائدة ، الا انه لا يجوز اخراجها من الكلام لئلا يصير النفي اثباتاً » .

(٣) سورة البقرة ٦٨ .

القولان أحسن من قول من قال : « غير » خبر (إنّ) (٤) أو خبر بعد خبر ، أو بدل ، لأن خبرها بعدها موضع الفائدة . ومثله قوله تعالى : « لا ذَلولٌ » (٥) ومثل ذلك « لا شرقيةٍ ولا غربيّةٍ » (٦) ومثل ذلك : « لا باردٍ ولا كريمٍ »(٧) ومثله : « لا ظليلٍ » (٨) ، وتقول : مررت برجل لا فقيه ، تريد : غير فقيه ، وهي فيما عدا هذا الموضع حرف .

— ٢ —

وسئل عن التشديد والتخفيف في (المذي والوذي) ، وهل الدال في (الودي) معجمة أم لا ؟

فقال : أمّا التشديد والتخفيف فيهما فلغتان فصيحتان : تكسر الدال وتشدد الياء ، وتسكن الدال وتخفف الياء (٩) .

وقد اختلف أهل اللغة في (الوديّ) هلْ هو بالدال معجمة أولا : فقال مجاهد (١٠) وجماعة كثيرة : بالذال منقوطة ، وهو الأشهر . وقال بعضهم : بالدال غير منقوطة . وزعم آخرون أنّ من قال بالدال فقد صَحّف ، وقال قوم : القولان صواب ، وجعلوه بالذال منقوطة اتباعاً للمذي ، وبالدال غير منقوطة مفارقاً له (١١) .

---

(٤) في قوله تعالى : « انها بقرة لا فارض ولا بكر ... » .
(٥) سورة البقرة ٧١ .
(٦) سورة النور ٣٥ .
(٧) سورة الواقعة ٤٤ .
(٨) سورة المرسلات ٣١ .
(٩) التهذيب ١٥/٣٠ ، والصحاح واللسان والقاموس ـ مذى . والمذي : الماء الذي يخرج عن الملاعبة .
(١٠) هكذا في الأصل . وقد يكون المراد مجاهد بن جبر ، الامام التابعي المفسر ، توفي سنة ١٠٤ هـ . ينظر سير اعلام النبلاء ٤/٤٤٩ ، وغاية النهاية ٢/٤١
(١١) اقتصر في التهذيب ١٤/٢٣١ ، والصحاح والقاموس على الودي بالمهملة ـ مخففة ومشددة . ونقل في اللسان الوذي بالمعجمة أيضا عن ابن

ـ ٣ ـ

وسئل عن (اليفن) في قول الشاعر :

وما إنْ ترى الموتَ فيما مضى

يغادرُ من شارخٍ (١٢) اويَفَنْ (١٣)

فقال : اليَفن : الشيخ الذي .... (١٤) عليه أثر الكبر ، وجمعه يُفْن .

ـ ٤ ـ

وسُئل عن الفرق بين (الجَهْد) و (الجُهْد) .

فقال : الجَهد بالفتح : المشقّة . وبالضم : الطاقة والطوق . ويقال : هما لغتان فصيحتان بمعنى واحد (١٥) .

ـ ٥ ـ

وسئل عن (السميد) بالدال المنقوطة أم لا ؟

فقال : فيه اللغتان ، وأفصحهما إهمال الدال ، وهو الأعرف (١٦) ، وأنشد قول الشاعر .

الاعرابي ، بالتخفيف والتشديد ، وأوردها الزبيدي في التاج من مستدركاته على القاموس .

(١٢) في الأصل (شاخ) . والشارخ : الشاب .

(١٣) البيت للأعشى ميمون ، وهو في ديوانه ٥١ ، والصحاح واللسان يفن ، وتختلف رواية صدر البيت فيها .

(١٤) كلمة غير واضحة في الأصل . وفي الصحاح والقاموس : اليفن : الشيخ الكبير . وينظر اللسان يفن .

(١٥) قرىء قوله تعالى « والذين لايجدون الا جهدهم » التوبة ٧٩ ، قرىء في غير المتواتر بفتح الجيم . واختلف المفسرون واللغويون في اللفظتين : أهما بمعنى واحد ، أم بينهما اختلاف . ينظر الفراء ١/٤٤٧ والمجاز ١/٢٦٤ ، وتفسير المشكل ١٩٠ ، والزجاج ٢/٥١٢ ، والطبري ١٠/١٣٧ ، والكشاف ٢/٢٠٤ ، والزاد ٣/٤٧٧ ، والقرطبي ٧/٦٢ ، ٨/٥/٢ ، والبحر ٥/٧٥ والتهذيب ٦/٣٧ ، والصحاح واللسان والقاموس ـ جهد .

(١٦) ذكر في التهذيب ١٢/٣٧٧ ، والصحاح سمد المادّة دون الحديث عن لفظة

بَنى لهــا النَّشيلَ والسَّـــميدا

والمَحْضَ ، والقارص ، والمفثودا(١٧)

قال : ويعنى بالنشيل صنفاً من اللحم (١٨) . والقارص والمحض : من اللبن .

— ٦ —

وسئل عن معنى (المناداة)

فقال : يحتمل ثلاثة معان :

تطلق بمعنى « المفاعلة » من النداء . وتطلق بمعنى المجالسة من النادي ، وقد تطلق ويراد بها المظاهرة ، من قولهم : نادى الشيءُ : إذا ظهر (١٩) ، ومنه قول الشاعر :

كالطَّلْع إذ نادَى من الكافُورِ (١٨)

ومعنى : من الكافور : أي من الكُمّ ، وكافور كلّ ثمرة : كُمُّها ، يريد : كالطلع إذا ظهر .

— ٧ —

وسُئل عن النون من (هُنّ) هل هي نون التأنيث الأولى ، أم الثانية ، الثانية ، أم كلاهما ، أم هي الأولى ، والثانية مؤكدة لها ؟ (٢١) .

السميد ، ولم يرد فيهما مادة سمذ بالمعجمة ومثله في اللسان ، ونقل عن كراع انها بالدال غير المعجمة . اما في القاموس سمد فقال : السميد: الحُوارَى ، (وهو لباب الدقيق) قال : وبالدال افصح . وفي سمذ قال : السميذ : السميد .

(١٧) في الأصل (والسميد .. والمفئود) ولم اقف على البيت .

(١٨) وهو ـ كما في اللسان والقاموس : ماطُبخ بغير تابل .

(١٩) اللسان والقاموس ـ ندى .

(٢٠) البيت في التهذيب كفر ٢٠١/١٠ ، واللسان والتاج ـ كفر منسوب للعجاج ، ودون نسبة في التهذيب ـ ندى ١٩٠/١٤ ، واللسان والتاج ـ ندى . ويروى (كالكرم) وهو الذي في ديوان العجاج ٣٣٩/١ .

(٢١) من المسائل الخلافية بين البصريين والكوفيين الخلافُ في الضمير «هو» و «هي» : هل الضمير الهاء وحدها وهو قول الكوفيين ، أو الهاء والواو ،

فقال : إنّ نون التأنيث هي الثانية المتحرّكة خاصة دون الأولى المدغمة الساكنة ، واختلف الأئمة في العلّة لسكون الأولى . فقال جماعة : سكنت لتدلّ على اختلاطها بما اتّصلت به ، كما سكن ما قبل المضمر الفاعل المتّصل بالفعل ، ليدلّوا على اختلاطه بالفعل ؛ بخلاف المضمر المنصوب ، لأنّه غير مختلط بالفعل .

وقال آخرون : إنّما سكنت ليتجانس جمع المؤنّث بجمع المذكر ؛ إذ جمع المضمر المذكّر هو في الأصل من حرفين : الأول متحرّك والثاني ساكن ، فُجعل لجمع المؤنّث حرفان : الأوّل ساكن ، والثاني متحرّك ، لأنّهما مثلان ، وغالب الإدغام لأولهما ، فيسكن لذلك .

— ٨ —

وسُئل عن قوله تعالى : « فإن كُنّ نساءً » (٢٢) على من يعود ضمير الجمع المؤنّث ؟

فقال : اختلف في إعادة هذا الضمير : فقال بعض الكوفيين : يعود على المتروكات ، كأنّه قال : فإن كان المتروكات نساءً . واختار هذا القول الطبريّ (٢٣) .

والهاء والياء بمجموعهما وهو رأي البصريين . ينظر الانصاف المسألة ٩٦ ، صفحة ٣٩٦ .
وقال الشيخ خالد ــ التصريح ١/١٠٣ : « وفي « هو » و «هي » الجميع ضمير وهو مذهب البصريين . وذهب الكوفيون الى أن الضمير هو الهاء فقط ، والواو والياء اشباع . وفي « هما » و « هم » الضمير الهاء وحدها ، وحككي عن الفارسي انه المجموع ، وفي « هنّ » الهاء وحدها ؛ والنون الأولى كالميم في « هم » والثانية كالواو في « هو » وينظر المساعد ١/٩٩ ، وهمع الهوامع ١/٦٠ .

(٢٢) قال تعالى ــ سورة النساء ١١ : « يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظّ الانثيين فان كنّ نساءً فوق اثنتين ... »

(٢٣) تفسير الطبري ٤/١٨٦ . وقد حكى الاقوال الاخرى .

وقال بعض النحاة : هذا القول غير صحيح ؛ لأنّه إعادةُ ضميرٍ على ماليس في اللفظ مع عدم الحاجة إليه .

وقال أكثر المحقّقين : يعود على بعض الأولاد في قوله تعالى : « يُوصيكم اللهُ في أولادكم » وذلك البعض هم النساء ، لأن الأولاد اسم للجميع : الإناث والذكور ، فأعاد الضمير على الإناث خاصّة فلذلك قال : « كُنَّ » ، ولهذا غلط من قال : إنّها تعود على الأولاد ، لأنّها لوكانت عائدة عليهم للزم تغايب المذكّر على المؤنّث ولا ختلّ المعنى والحكم .

وقال بعضهم : تقدّم هذا الضمير على شريطة التفسير ، يبيّنه أنّه لو تقدّم ذكْر جمعِ مؤنّثٍ في اللفظ لاستغني عن أن يقول « نساء » ، ولقال : فإن كُنَّ فوق اثنتين كما قال : « فإنْ كانتا اثنتين » (٢٤) لتقدّم الظاهر (٢٥).

— ٩ —

وسئل عن الثُمُن ، والرُبْع ، والسُدُس ، والعُشُر ، والتُسْع وشبهها : كيف خالف ذلك (النِّصْف) فكَسْر أوّله ؟

فقال : إنّ هذه أسماء مشتقة من العدد ، فأتت بوزن واحد ، وليس كذلك النصف ، لأنّه لم يشتقّ اسمه من الاثنين بحال ، ولو اشتقّ من الاثنين لقيل : ثُنْي بضم أوّله كما قيل في سائر الأجزاء ، وإنّما اشتقاقه من النَّصْف والتناصف ، أي أنّ الأحدين قد تناصفا حين سُوّي بينهما ، فاشتقّ النصف من النَّصَفة ، لا من العدد الذي هو الاثنان ، ولما افترق معناهما فرّق بين ألفاظهما وبني على ما هو شبيه له ، وهو مِثْل ، وشِبْه ، وعِدْل ، لأنّه مثل النصف الآخر

(٢٤) سورة النساء : ١٧٦ .

(٢٥) ينظر اقوال العلماء في مرجع الضمير في الآية الاخفش ١/٢٢٩ ، والزجاج ٢/١٥ ، والنحاس ١/٣٩٨ ، والمشكل ١/١٨١ ، والطبري ٤/١٨٦ ، وابن الانباري ١/٢٤٤ ، والكشاف ١/٥٠٦ ، والعكبري ١/١٦٩ ، والبحر ٣/١٨١ .

وشبيه له (٢٦) .

— ١٠ —

وسئل عن نصب قوله تعالى : « نَزْلَةً أُخْرَى » (٢٧) ؟

فقال : إنّه مصدر في موضع الحال . والفرّاء ينصبه لأنّه في موضع الظرف (٢٨) .

— ١١ —

وسئل عن نصب « ثلاثة » ورفعها وخفضها في قوله تعالى : « ما يكونُ من نَجْوى ثلاثةٍ » (٢٩) .

فقال : مَن نصب جعله حالاً من المضمر المرفوع في « من نَجْوىً »(٣٠) . ومن رفعه جعله بدلاً من موضع « نجوى » لأنّه رفع ، و «من» زائدة (٣١) ومن خفضه فبإضافة « نجوى إليه . كأنه قال : من سرّ ثلاثة . وفقد أعربه بعضهم بأنّه بدل من « نجوى » (٣٢) .

(٢٦) لم يتنبّه المؤلف الى أن لفظة (النصف) مثلثة النون ، ففيها ضم النون ، وهذا يضعف ما علّل به كسر اللفظة . ينظر الدرر المبثثة للفيروزابادي ١٩٩ .

(٢٧) سورة النجم : ١٣ . وتمامها : « ولقد رآه نزلةً أخرى » .

(٢٨) من اعربه ظرفاً فمعناه : مرّة أخرى . الفراء ٩٧/٣ ، والزجاج ١٠٦/٤ ب . ومن أضاف الى ذلك القول بالحاليّة ، فمعناه : نازلاً نزلة أُخرى ، كما تقول : جاء فلان مشياً ، أي ماشيا . ينظر النحاس ٢٦٦/٣ ، والمشكل ٣٣١/٢ ، وابن الانباري ٣٩٨/٢ ، والعكبري ٢٤٧/٢ ، والبحر ١٥٩/٨ .

(٢٩) سورة المجادلة ٧ . والقراءة المتواترة بالجرّ . وقرأ ابن ابي عبلة بالنصب .

(٣٠) في الكشاف ٧٣/٤ ، والبحر ٢٣٥/٨ : « والعامل يتناجون » مضمرة يدلّ عليه « نجوى » ، أو على تأويل « نجوى » ب « متناجين » . وينظر النحاس ٣٧٥/٣ ، والمشكل ٣٦٤/٢ .

(٣١) قال مكي في المشكل ٣٦٤/٢ : « ويجوز في الكلام رفع (ثلاثة) على البدل من موضع « نجوى » لأن موضعها رفع ، و « من » زائدة . » وقال النحاس : ٣٧٥/٣ « ويجوز رفعه على موضع « من نجوى » » .

(٣٢) ينظر النحاس والمشكل والبحر ـ الصفحات المذكورة ، والعكبري٢٧٥/٢ .

— ١٢ —

وسئل عن رفع « مُسْوَدّاً » في حكاية من حكاه في قوله تعالى : « ظَلَّ وجهُهُ مُسْوَدّاً » (٣٣) .

قال : اسم « ظلّ » مضمر فيها ، و (وجههُ مسودٌ) ابتداء وخبر .

— ١٣ —

وسُئل عن القراءة المعزوّة لعليّ بن أبي طالب (المصوِّرِ) (٣٤) بفتح الواو وكسر الراء .

فقال : هو خفض بالإضافة ، من باب : الحسن الوجه (٣٥) . وقراءة من فتح الراء ونصبه أحسن من هذه ، يعمل في فيه « البارىء » أو « الخالق » (٣٦)

— ١٤ —

وسئل عن كسر الدال في (دِمْتَ) في قوله تعالى : « دُمْتَ عليه

(٣٣) في سورتي : النحل ٥٨ ، والزخرف ١٧ . ولم اقف على من قرأ برفع (مسوّد) ، وهي ممنا خلط فيه بين ما قرىء به وما يجوز لغة : قال الفرّاء ١٠٦/٢ « ولو كان (ظل وجهه مسود) لكان صواباً ، تجعل الظلول للرجل ، ويكون الوجه ومسودّ في موضع نصب » . وقال النحاس ٨٢/٣ : « ويجوز في الكلام (ظلّ وجهه مسودّ) على ان يكون في (ظلّ) ضمير مرفوع يعود على « احد » ، و (وجهه) مرفوع بالابتداء ، و (مسودّ) خبره ، والمبتدأ وخبره خبر الاول ... » وقال مكي ٢٨٢/٢ « ويجوز في الكلام ... » وقال العكبري ٨٢/٢ : « ولو قرىء (مسود) لكان مستقيما ... » وينظر مكي ١٦/٢ .

(٣٤) قال الله تعالى — سورة الحشر ٢٤ : « هو الله الخالقُ البارىءُ المصوِّرُ ... » . وقد نسب لعليّ رضي الله عنه القراءة بفتح الواو وجرّ الراء ، ولغيره فتح الواو ونصب الراء . الكشاف ٨٧/٤ ، والبحر ٢٥١/٨ ، والاتحاف ٢٥٥ .

(٣٥) اي من اضافة الفاعل الى مفعوله ، كقولهم : الضاربِ الغلامِ .

(٣٦) يجعله مفعولاً لاسم الفاعل اي : هو البارىءُ المصوَّرَ ، والخالقه . ينظر المشكل ٣٦٩/٢ ، والعكبري ٢٥٩/٢ ، والشواذ ١٥٤ ، والكشاف والبحر .

قائماً » (٣٧) .

فقال : هو على لغة من يقول : دام يدام ، فكسرت كما كسرت في خِفْتُ ، من خاف يخاف .

— ١٥ —

وسُئل عن قراءة مجاهد : « من قبلُ أن تَلْقَوه » (٣٨) بضم لام (قبل) .

فقال : جعل (من قبلُ) غاية ، تقدير الآية : ولقد كنتم تمنّون الموت أن تلقوه من قبلُ ، فنكون « تلقَوه » في موضع نَصب بدلاً من « الموت » ، بدل الاشتمال .

— ١٦ —

وسئل عن قراءة ابن أبي إسحق (٣٩) (والبُدُن) (٤٠) .

فقال : هي جمع بَدَنَة ، كخَشَبة وخُشُب ، وليس بجمع بَدَن كوَثَن ووُثْن ، فقرأها على الأصل ولم يخففها بالسكون ، ولم يراعِ أنّه في الأصل صفة ، إذ هو مشتق من البدانة ، وليس كخشبة وخُشُب لعدم اشتقاقه ، فلم يعتبر بذلك لمحافظته على الأصل (٤١) .

(٣٧) سورة آل عمران ٧٥ . ينظر الاخفش ١/٢٠٧ ، والزجاج ١/٤٤١ ، والنحاس ١/٣٤٥ ، والعكبري ١/١٤٠ ، والقرطبي ٤/١١٧ ، والبحر ٢/٥٠٠ ، واللسان ــ دام .

(٣٨) سورة آل عمران ١٤٣ . والقراءة المتواترة بكسر اللام من (قبل) لاضافتها. ينظر قراءة مجاهد وتوجيهها في الشواذ ٢٢ ، والنحاس ١/٣٦٧ ، والمشكل ١/١٥٩ ، والعكبري ١/١٥١ ، والبحر ٣/٦٧ .

(٣٩) هو عبدالله بن ابي اسحق الحضرمي ، النحوي البصري ، قرأ عليه ابو عمرو بن العلاء . توفى سنة ١١٧ هـ . غاية النهاية ١/٤١٠ .

(٤٠) من الآية ٣٦ سورة الحج . والقراءة المتواترة بسكون الدال ، اما قراءة ابن أبي اسحق وغيره فهي بضم الدال مع الباء . ينظر النحاس ٢/٤٠٣ والشواذ ٩٥ ، والكشاف ٣/١٤ ، والقرطبي ١٢/٦٠ ، والبحر ٦/٣٦٩ ، والاتحاف ١٩٣ .

(٤١) ينظر المصادر السابقة ، والعكبري ٢/١٤٤ ، والصحاح واللسان والقاموس ــ بدن .

- ١٧ -

وسئل عن اللسان : أمذكر أم مؤنّث ؟

فقال : اللسان المعروف يذكّر ويؤنّث (٤٢) ، وكذلك اللسان : اللغة . واللِسْن واللَسَن . ويقال : لسنت ألسن : إذا . . . (٤٣) ، ورجلٌ لَسِنٌ بيّن اللَسَن . والمُلَسَّن : ما جعل طرفه شبيها بطرف اللسان . وكذلك اللسان بمعنى الرسالة والكلمة . قال أعشى باهلة (٤٤) .

بنّي أتتني لسانٌ لا أُسَرُّ بها

من عَلْوَ ، لا عَجَبٌ منها ولا سَخَرِ

- ١٨ -

وسئل عن حكاية معاذ بن معاذ : (بغير عمد ترونه ـ علام يعود الهاء ؟

فقال : يعود على (العَمَد) . وقيل : إنّه على هذه الحكاية واحد ، ويكون جمعه على هذا الوجه عُمُد ، مثل بَدَنة وبُدُن ، وأكمة وأكُم . والصحيح أنها تعود على (العمد ـ ويكون جمعاً كما عادت في قوله : « ما في

(٤٢) في كتب المذكر والمؤنث للفراء ٧٤ ، وابن جني ٩٠ ، وابن التستري ١٠١ أن اللسان للعضو المعروف مذكر ، وبمعنى الرسالة والقصيدة مذكر ومؤنث . وفي اللسان والقاموس أنه يؤنث في كلّ استعمالاته .

(٤٣) كلمات غير واضحة في الأصل . يقال : لَسَنْته : اذا أخذته بلساني . ولَسِن يَلْسَن كفرح : اذا صار فصيحاً .

(٤٤) البيت لأعشى باهلة ـ عامر بن الحارث ، مطلع مرثية اختارها ابو زيد القرشي في الجمهرة ٧١٤ ، وهو في الصحاح واللسان ـ لسن ، وشرح المفصل ٩٠/٤ .

(٤٥) هو ابو عبيدالله العنبري ، الحافظ ، قاضي البصرة ، من القرّاء ، أكثر من الرواية عن ابي عمرو . توفي سنة ١٩٦ هـ . غاية النهاية ٣٠٢/٢ .

(٤٦) قال تعالى ـ سورة الرعد ٢ : « الله الذي رَفَعَ السموات بغير عمدٍ ترونها » وقال في الآية ١٠ سورة لقمان : « خلق السموات بغير عمدٍ ترونها » . وفي الكشاف ٣٤٩/٢ ، والبحر ٣٥٩/٥ أن (ترونه) قراءة أبيّ .

بطونه » (٤١) على الأنعام ، وهو جمع . وكلّ ما جاز فيها من الوجوه جاز في هذه . وقيل : إنّه لمّا كان العمد جمعاً لا واحد له في قول (قطرب) وموافقيه وَحَّدَ ضميره . ومن جعله جمع عِماد . مثّله بثمار وثُمُر ، وحمار وحُمُر . وكثير يجعلونه جمع عمود . وشذّ بعضهم فقال : يعود الهاء على (السموات وَعلى معنى الذكور . وقال آخرون : يعود على واحد (السموات) ، وعلى لغة من يذكره ، لأنّه يذكّر ويؤنّث (٤٨) . والصحيح الأول .

— ١٩ —

وسئل عن رفع (اتّباع) في قوله : (مالهم به من علمٍ إلاّ اتّباعَ الظنّ) (٤٩) إن صحت الحكاية بها .

فقال : على البدل من موضع (علم) لأنّ (من) زائدة .

* * *

وسُئل عن معنى (السَّبْر) في أصل اللغة

فقال : هو التجربة لاختبار الأمور . يقال : أسْبُرُ الجرْحَ . والسَّبْر

---

(٤٧) الآية ٦٦ سورة النحل ، وتمامها : « وانّ لكم في الانعام لعبرة نسقيكم ممّا في بطونه ... » . ينظر النحاس ٢١٦/٢ ، والمشكل ١٧/٢ ، والعكبري ٨٣/٢ ، والبحر ٥٠٨/٥ .

(٤٨) المذكر والمؤنث للفرّاء ١٠٢ ، ولابن التستري ٨٣ .

(٤٩) سورة النساء ١٥٧ . ولم أقف على القراءة . قال النحاس : ٤٦٨/١ : « ويجوز أن يكون في موضع رفع على البدل . » وقال الزجاج ١٤٠/٢ « وان رفع جاز ... » ، وقال مكي في المشكل ٢١١/١ : « ويجوز في الكلام رفعه على البدل من موضع « من علم » لأن « من » زائدة ، و « علم » رفع بالابتداء . » . وذكر ابن هشام أن الحجازيين يوجبون نصب الاستثناء المنقطع ان أمكن تسليط العامل على المستثنى ، وأن التميميين يجيزون الاتباع . قال الشيخ خالد : « ويقرءون (الاّ اتباعُ الظنّ) بالرفع على انّه بدل من العلم باعتبار الموضع . التصريح ٣٥٣/١ . وينظر همع الهوامع ٢٢٥/١ .

من أسماء الأسد . والسَّبْرة : الوقت البارد . والسِّبْر بكسر السين الهيبة.(٥٠)

— ٢١ —

وسُئل عن سكون (نُطْعِمكم) في قوله تعالى : (إنّما نُطْعِمُكُم لوجهِ اللهِ) (٥١) .

فقال : سكنت للتخفيف من أجل توالي الحركات ، ومثلها قراءة من قرأ (نُتْبِعهم) (٥٢) لأنّه]لا [(٥٣) يجوز أن يعطف على (نُهْلك) لعدم اشتراك الآخرين مع الأوّلين في الإهلاك . وهي لغة مشهورة (٥٤) :

— ٢٢ —

وسئل عن التكرار في قول ربيعة الشاعر :

وسئل عن التكرار في قول ربيعة (٥٥) الشاعر :

(٥٠) وتفتح ايضا . ينظر التهذيب ٤٠٩/١٢ الصحاح واللسان والقاموس — سبر .

(٥١) سورة الانسان ٩ . ولم اقف على من ذكر قراءة التسكين ، ولكن لها نظائر ، فقد قرأ ابو عمرو بتسكين الراء في قوله تعالى « وما يشعركم » — سورة الانعام ١٠٩ . ينظر الاتحاف ١٢٩ ، ونسب ابو حيان القراءة في البحر ٢٠١/٤ لـ « قوم » . وينظر مغني اللبيب ٣٠٠ .

(٥٢) قال تعالى — سورة المرسلات ١٦ ، ١٧ : « الم نهلك الاولين . ثم نتبعهم الآخرين » .

(٥٣) تكملة يستقيم بها السياق على ما اراد المؤلف ومال اليه .

(٥٤) القراءة المتواترة بضم العين ، وقد قرىء بسكونها ، قيل : التسكين لتوالي الحركات . واجاز بعض العلماء أن يكون عطفا على « نهلك » على ان الأوّلين اقوام نوح وعاد وثمود ، والآخرين قوم ابراهيم . او يراد به : اتبعناهم الآخرين في الموعد بالاهلاك . ينظر النحاس ٥٩٣/٣ ، والكشاف ٢٠٣/٤ ، والعكبري ٢٧٨/٢ ، والبحر ٤٠٥/٨ .

(٥٥) وهو ربيعة بن مقروم الضبّي ، من الشعراء المخضرمين . ينظر شعر ربيعة بن مقروم وتخريجه .

أخوك أخوك من يدنو ، وترجو مَوَدَّتَهُ ، وإن دُعِيَ استجابا (٥٦)
وما إعرابه ؟

فقال : إن الثاني خبر المبتدأ الذي هو الأوّل ، على معنى : لايستحق ذلك إلاّ إذا كان أخاً على الحقيقة ، كقولهم : هذا لما كان الناسُ ناساً (٥٧) ، وكقول الشاعر :

أنا أبو النجم وشعري شعري (٥٨)

ويكون قوله (من يدنو ، وترجو مودته) بدلاً من (الأخ) الثاني ، حتى كأنّه قال : أخوك من تدنو ، ويجوز أن تجعل قوله (أخوك) الثاني بدلاً من الأول ، تقديرهُ : أخوك من تدنو .

— ٢٣ —

وسُئل عن الهاء في قراءة عطاء بن أبي رباح (٥٩) ، في قوله تعالى : (إلى ميسرة) (٦٠) بكسر الراء وإخلاص الهاء علامَ تعود ؟

فقال : تعود على (ذي عسرة) ، لأن (ذا) بمعنى صاحب . والعجب

(٥٦) ديوان الحماسة ٢٨٣/١ ، وشرح المرزوقي ٥٤٢/١ ، والتبريزي ٥٣/٢ ، وينظر اعراب البيت في شرحي المرزوقي والتبريزي .

(٥٧) في الخصائص ٣٣٧/٣ ، والأمالي الشعرية ٢٤٤/١ ، والمغني ٧٣٣ ابيات تعبر عن هذا المعنى .

(٥٨) وهو من ارجاز ابي النجم العجليّ . ينظر الخصائص ٣٣٧/٣ ، والمنصف ١٠/١ ، والأمالي ٢٤٤/١ ، والمغني ٣٦٦ ، ٤٨٨ ، ٧٣٤ ، وشرح المفصل ٩٨/١ ، ٨٣/٩ ، وديوانه ٩٩ .

(٥٩) عطاء بن ابي رباح ، الامام التابعي ، روي عن ابي هريرة وابن عباس وعدد من الصحابة ، قرأ عليه ابو عمرو . توفي سنة ١١٤هـ . سير أعلام النبلاء ٧٨/٥ ، وغاية النهاية ٥١٣/١ .

(٦٠) قال تعالى — سورة البقرة ٢٨٠. « وان كان ذو عُسْرةٍ فنظرةٍ الى مَيْسَرةٍ » . قرأ عطاء (مَيْسُرِه) ينظر المحتسب ١٤٣/١ ، والشواذ ١٧ ، والزجاج ٣٥٩/١ ، والنحاس ٢٩٦/١ ، والزاد ٣٣٤/١ ، والبحر ٣٤٠/٢ .

من قول من جعل ، عائدة على (عُسْرة) وحدها ، وذكّر ضميره لأن تأنيثه غير حقيقيّ ، ولأن المضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد أو يجعله بمعنى العسر ، وكلّ فيه بعد ، والصواب الأول .

— ٢٤ —

وسُئل عن قوله تعالى : (إذا زُلْزِلَت الأرضُ زلزالها وأخرجت الأرضُ) (٦١) لِمَ كرر (الأَرض) ثانيا ؟

فقال : إنّ العرب لاتضع المظهر مع المضمر إلاّ لمعنى يوجب ذلك ، وهو في الآية ظاهر ، لمّا كان إخباراً عن أمر عظيم وخطب كبير كان بالمظهر أولى — كقول الشاعر :

إذا أنْتَ أعْطيتَ الغِنى ثمّ لم تَجُدْ   بفضلِ الغِنى أُلْفيتَ مالكَ حامدُ(٦٢)

فوضع المظهر موضع المضمر احتجاجاً عليه بذكر (الغنى) الذي بُخله به سبب لذمّه . ومثله قول الشاعر :

لا أرى الموتَ يسبِقُ الموتَ شيءٌ   نَغّصَ الموتُ ذا الغِنى والفقيرا (٦٣)

— ٢٥ —

وسئل : لِمَ كان تقديم الاستثناء على المستثنى منه في حالة الرفع والنصب والنصب أحسن من تقديمه على المستثنى منه في حالة الخفض ؟

فقال : إن قول القائل : ما قام إلاّ زيداً أحدٌ،وما رأيت إلاّ زيداً

(٦١) سورة الزلزلة ٢/١ .

(٦٢) ديوان الحماسة ٦١٥/١ ، وشرح المرزوقي ١١٩٩/٣ ، والتبريزي ١٠٨/٣ ، وهو لمحمد بن أبي شحاذ الضبّي .

(٦٣) البيت في الكتاب ٣٠/١ لسواد بن عديّ ، وهو في الخصائص ٥٣/٣ دون نسبة ، وفي الأمالي ٢٤٣/١ ، ٢٨٧ منسوب لعديّ بن زيد ، وهو في الخزانة ١٨٣/١ ، وانه ينسب لعديّ بن زيد او ابنه سواد ، والأوّل أصح . وهو في ديوان عديّ ٦٥ .

أحداً ، إنما يرجح على قولك : مامررت إلا زيداً بأحدٍ (٦٤) ، من أجل أنه مع المرفوع والمنصوب قدّم المستثنى على المستثنى منه خاصّة ، وهو مع ذلك مؤخّر عن العامل في المستثنى منه (٦٥) . وفي قوله : مامررت إلاّ زيداً بأحدٍ ، قد قدّمه على المستثنى منه وعلى العامل فيه جميعاً وهو حرف الجر ، فلذلك لم [يحسن] (٦٦) تقديم المستثنى على المجرور ، ومثله : إلاّ زيداً ضربت الناس (٦٧) .

— ٢٦ —

وسئل عن نصب (جهرةً) في قوله : (أَرِنا اللهَ جَهْرَةً) (٦٨) .

فقال : هو حال من المضمر الفاعل المتّصل بالقول ، أي : قالوا ذلك مجاهرين به . وقيل : هو منصوب على نعت مصدر محذوف . أي : أرِنا الله رؤيةً جهرة ، ولا يصحّ فيه غير هذين الوجهين ، وإن كان قد قيل غير ذلك فقد أبطل جميعه (٦٩) .

— ٢٧ —

وسئل عن قوله تعالى : (يبيّن اللهُ لكم أن تضلّوا) (٧٠) .

(٦٤) المستثنى منه في هذه الأمثلة (أحد) والمستثنى (زيد) ، وأصل الجملة : ما قام أحد الاّ زيداً . . . .
(٦٥) وهو الفعل (قام) .
(٦٦) بياض في الأصل .
(٦٧) في الأصل (وقوله : زيداً ضربت الناس) وصوّبت ، وهي تشير الى منع تقديم المستثنى . قال في الهمع ١/٢٢٦ : « الجمهور على منع تقديم المستثنى اوّل الكلام ، موجباً كان أو منفياً ، فلا يقال : الاّ زيداً قام القوم . . . » ثم قال : « وجوّز الكوفيون والزجاج تقديمه » . وينظر المسألة ٣٦ في الانصاف صفحة ١٧٦ وما بعدها .
(٦٨) سورة النساء ١٥٣ .
(٦٩) ينظر الزجاج ٢/١٣٨ ، والنحاس ١/٤٦٧ ، والمشكل ١/٢١٠ ، والعكبري ١/٢٠٠ ، والبحر ٣/٣٨٧ .
(٧٠) سورة النساء ١٧٦ .

فقال : في ذلك ثلاثة أقوال :

الأول : أنّ (أنْ) مع الفعل بتأويل المصدر ، أي يبيّن الله لكم الضلال فاجتنبوه (٧١) .

والثاني : أنّ بعد (أن) (لا) مقدّرة في المعنى : أي أن لاتضلّوا (٧٢) .

والثالث : أن معناه : كراهة (٧٣) أن تضلّوا ، فهي مفعول من أجله .

— ٢٨ —

وسئل عن قوله (وذكّر به) (٧٤) على أي شيءٍ يعود ؟

فقال : فيها ثلاثة أقوال :

الأول : على القرآن . والثاني : على اسم الله . والثالث : على محمّد صلّى الله عليه وسلّم . (٧٥) . والألّ لان أصحّ وأصوب لقوله : (وذكّرْ).

— ٢٩ —

وسئل عن نصب (ليلة) (٧٦) في قول الأعشى :

ألم تغتمض عيناك ليلةَ أرمدا . . . .(٧٧)

---

(٧١) اي : مفعول به لـ «يبيّن » .

(٧٢) لئلاّ تضلّوا . قول الكوفيين .

(٧٣) أو مخافة . وعلى القولين الثاني والثالث المفعول محذوف ، تقدير : يبيّن الله لكم الحقّ . ينظر الفراء ٢٩٧/١ ، والزجاج ١٤٩/٢ ، والنحاس ٤٧٧/١ ، والمشكل ٢١٦/١ ، والتبيان ٥٨١/١ ، والعكبري ٢٠٥/١ ، والبحر ٤٠٨/٣ .

(٧٤) من قوله تعالى : « وذَرِ الذين اتّخذوا دينهم لعباً ولهواً وغرّتهم الحياة الدنيا وذكر به ان تُبْسَلَ نفسٌ بما كسبت ... » سورة الأنعام ٧٠ .

(٧٥) ينظر القرطبي ١٦/٧ ، والبحر ١٥٥/٤ .

(٧٦) في الأصل (ارمد) وصوابه ما اثبت بدليل ما ورد في الاجابة على السؤال .

(٧٧) وعجزه : وبتّ كما بات السليمُ مسهّدا . أو : وعادكَ ما عاد السليمَ المسهّدا . ديوان الأعشى ١٧١ ، والخصائص ٣٢٢/٣ ، والمحتسب ١٢١/٢ ، وشرح المفصل ١٠٢/١٠ .

فقال : على المصدر ، تقديره : اغتماض ليلة رمد العين ، ثم حذف المضاف إليه مقامه (٧٨) ، كما قال الشاعر :

وطعنةُ مُسْتَبْسِلٍ ثائرٍ تَرُدُّ الكتيبة نصفَ النهارِ (٧٩)

(فنصف) هاهنا منصوب على المصدر ، أي : ردّ نصف النهار ، وليس على الظرف كما ظنّه قوم (٨٠) .

— ٣٠ —

وسُئل عن (الخَبْء) في قولهِ تعالى « يُخْرِجُ الخَبْءَ » (٨١) .

فقال : فيه للمفسّرين قولان :

الأوّل أنه الغيب . الثاني : أنه الماء الذي أنزل من السماء ، والنبات من الأرض (٨٢) .

و « في » من قوله « في السّموات والأرض » على التفسير الأول ظرف ، وعلى الثاني بمعنى (من) ،وقد تعاقبتا في مواضعَ (٨٣) . ويؤيّد التفسير

(٧٨) ينظر الخصائص والمحتسب .

(٧٩) وهو من ابيات لسَبرة بن عمرو الفقعسي في النوادر ١٥٥ ، وهو في المحتسب ١٢٢/٢ ، والخصائص ٣٢٢/٣ . ورواية النوادر (حاسر) بدل (ثائر) .

(٨٠) في الخصائص والمحتسب : « الا ترى ان ابن الاعرابي قال في تفسيره : ان معناه : ترد الكتيبة مقدار نصف يوم ، اي مقدار مسيرة نصف يوم ، فليس اذاً معناه : تردّها في وقت نصف النهار ، بل : الردّ الذي لو بدىء أول النهار لبلغ نصف يوم . » .

(٨١) سورة النمل ٢٥ ، وتمامها : « الاّ يسجدوا لله الذي يخرج الخبءَ في السموات والأرضِ ويعلم ما تخفون وما تعلنون » .

(٨٢) ينظر الطبري ٩٣/١٩ ، والنكت ١٩٥/٣ ، والكشاف ١٤٥/٣ ، والزاد ١٦٦/٦ ، والقرطبي ١٨٧/١٣ .

(٨٣) قال الفراء ٢٩١/٢ : « تقول : لأستخرجنّ العلم الذي فيكم منكم ، ثم تحذف أيهما شئت ، اي (من) و (في) ، فيكون المعنى قائماً على حاله . » وينظر الطبري ٩٤/١٩ ، والبحر ٦٩/٧ .

الثاني قراءة عبدالله (يخرج الخبء من السموات والأرض) (٨٤) .

— ٣١ —

وسئل عن الإضافة في قوله : « دعاء الخيرِ » (٨٥) ..

فقال : هذا المصدر مضاف إلى المفعول به ، أي : لا يسأم الإنسان من دعائه الخير (٨٦). ومثله « بسؤال نعجتك » (٨٧) أي : بسؤاله نعجتك. ومثله قول الشاعر :

دُمْ للخليل بودّهِ ما خيرُ وُدٍّ لا يدُومُ (٨٨)

أي : بودّك إيّاهُ . والباء حال من المضمر .

— ٣٢ —

وسئل عن لام (فناء) هل هي واو أو ياء ؟

فقال : هي واو ، لقولهم : شجرة فَنْواء : إذا اتّسع فناؤها . وإن كانَ ابن جنّي رأى أنها ياء ، وقرّبها بالصنعة إلى باب فنيت .(٨٩) .

---

(٨٤) الفراء ٢٩١/٢ ، والقرطبي ٢٨٨/١٣ ، والبحر ٦٨/٧ .

(٨٥) سورة فصلت ٤٩ : « لا يسأم الانسانُ من دعاءِ الخير واذا مسّهُ الشر فيئوسٌ قنوط » .

(٨٦) قال العكبري ٢٢٣/٢ : « مصدر مضاف الى المفعول ، والفاعل محذوف » . وقال ابن الأنباري ٣٤٢/٢ : « تقديره : لا يسأم الانسان من دعائه اللهَ بالخير ، فحذف الفاعل والمفعول الأول والباء من المفعول الثاني ، وأضاف المصدر الى المفعول الثاني . » .

(٨٧) سورة ص ٢٤ . قال ابن الانباري ٣١٤/٢ : « تقديره : بسؤالهِ اياك نعجتك . فحذف الهاء التي هي فاعل في المعنى ، والمفعول الأول ، وأضاف المصدر الى المفعول الثاني . » .

(٨٨) البيت من اشعار الحماسة ، ليزيد بن الحكم الثقفي . ديوان الحماسة ٦١٢/١ ، وشرح المرزوقي ١١٩٠/٣ ، والتبريزي ١٠٥/٣ . قال المرزوقي : « أي بودّك له ، فأضافه الى المفعول ، والمصدرُ كما يضاف الى الفاعل يضاف الى المفعول . » .

(٨٩) ذكر ابن جني في سرّ الصناعة ٢٥٠/١ أن فناء الدار من : فني يفنى :

وسُئل عن (خواتمه) في قول الشاعر :

ببيض خفاف مُرْهَفات قَواطعٍ
لداودَ فيها أثْرُه وخواتِمُه (٩٠)

فقال : فيها قولان :

الأول : أنها جمع خاتم .

الثاني : أنها جمع خَتْم ، وكسرْتَ (فَعْلاً) على (فواعل) لكونه مصدراً ، والمصدر يقرب من اسم الفاعل (٩١) . ومثله بيت الأعشى :

.. .. وتُتْرَكُ أموالٌ عليها الخواتمُ (٩٢)

وقريب منه قول الشاعر :

فليتَكَ حالَ البحرُ دونَك كلُّه
وكُنْتَ لَقىً تجري عليك السوائلُ (٩٣)

يريد : جمع سيل .

لانك اذا تناهيت الى اقصى حدودها فنيت . وفي الصحاح عن ابي عمرو : شجرة فنواء : اي ذات افنان ، وهو على غير قياس ، لان قياسه فناء . وفي التهذيب ١٥/٤٧٩ ، والقاموس ان الفعل يأتي . ونقل في اللسان عن ابن سيده ان همزتها بدل من ياء ، لان ابدال الهمزة من الياء اذا كانت لاماً أكثر من ابدالها من الواو ، وان كان بعض البغداديين قد قال : يجوز ان يكون الفه واواً لقولهم : شجرة فنواء : اي واسعة فناء الظل . قال : وهذا القول ليس بقوي لانا لم نسمع أحداً يقول : ان الفنواء من الفناء ..

(٩٠) البيت لأبان بن عبدة بن العيَّار ن مسعود ، من شعراء الحماسة . ديوان الحماسة ١/٣١٩ ، وشرح المرزوقي ٢/٦٣٥ ، والتبريزي ٢/٩٤ .

(٩١) ينظر الخصائص ٢/٤٨٩ .

(٩٢) صدره : يَقُلْنَ : حَرَامٌ ما أُحِلَّ بربّنا ....
ورواية الديوان ١١٥ . (وتترك أموالاً) . ينظر الخصائص ٢/٤٩٠ ، وشرح المفصل ١٠/٢٩ .

(٩٣) وهو للأعشى أيضاً . ديوانه ٢١٩ . والخصائص ٢/٤٨٩ . والمؤلف في هذه المسألة مُعتمد على الخصائص .

— ٣٤ —

وسئل عن لغات « أف » (٩٤) .

فقال : عشر . أفِ بالكسر ، وأفٍ به وبالتنوين ، وأفَ بالفتح ، وَأُفاً به وبالتنوين ، وأفُ بالضمّ ، وأفٌ به وبالتنوين ، وأفى بالفتح ، والإمالة ، وبين اللفظين ، وأفْ خفيفة . وقد قرىء بسبعة في الشواذ ، وثلثه في السبع (٩٥)

— ٣٥ —

وسئل عن قول الخثعميّة : (٩٦)

لقد زعموا أنّي جزعت عليهما
وهل جَزَعٌ إن قلْتُ : وابأباهمـا

فقال : فيه ثلاث روايات :

الأولى : وابأباهما . الثانية : وابأناهما . الثالثة : وابيباهما :

فأما الأولى فمرادها : مقدّران بأبي هما ، لأنها رثت ابنيها وندبتهما ، فهما على هذا مبتدأ والخبر مقدّم عليه . في (بأبا) وقد يجري مجرى [باداة

(٩٤) وردت الآية في القرآن الكريم في : سورة الاسراء ٢٣ ، وسورة الانبياء ٦٧ ، وسورة الأحقاف ١٧ .

(٩٥) قرأ ابن كثير وابن عامر « أُفَّ » بالفتح من غير تنوين ، ونافع وحفص « أُفٍّ » بالكسر والتنوين ، وأبو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة « أُفِّ » بالكسر من غير تنوين . وقرىء بغير ذلك عند غير السبعة . أما لغات اللفظة فكثيرة ، وليست عشراً كما ذكر المؤلّف . ينظر السبعة ٣٧٩ ، ٤٢٩ ، والكشف ٤٢/٢ ، والنشر ٣٠٦/٢ ، والشواذ ٧٦ ، والنحاس ٢٣٧/٢ ، والطبري ٤٨/١٥ ، والكشاف ٤٤٤/٢ ، والقرطبي ٢٤٣/١٠ ، والبحر ٧/٦ ، واللسان والقاموس ــ افف ، والدرر المبثثه ٧٠ ، وفيه ذكر المؤلف حوالي أربعين لغة .

(٩٦) وهي عمرة ، كما في الحماسة ٥٣٧/١ ، وشرح المرزوقي ١٠٨٢/٣ ، والتبريزي ٦١/٣ ، ترثي ابنيها . والبيت في النوادر ١١٥ ، وشرح المفصل ١٢/٢ ، واللسان ــ أبى ، بروايات .

وناصاة في بادية وناصبة](٩٧) وقلبت الياء في (بأبي) إلى الألف ، وكثيراً ما تقلب ألفاً في النداء والندبة (٩٨) ، ولهذا أنشد بعضهم :

يا بأبا أنت ، ويا فوق البِيَبْ (٩٩)

ورواه بعضهم : (يابأبي)

وأما الرواية الثانية فكأنّها قالت (بأنا هما) وفيه وضع الضمير الذي هو (أنا) موضع المجرور ، وقد استعمل ذلك في نحو : أنت كأنا (١١٠) .

وأما الرواية الثالثة فعلى أنها أرادت (وابأبا) ثم خففت الهمزة وألفت فتحتها على الباء قبلها على التشبيه بالصحيح (١٠١) . والأولى المشهورة .

– ٣٦ –

وسئل عن قوله تعالى : « ظُلْماً ولا هَضْما » (١٠٢) ما معنى التكرار ؟

فقال : معناه التوكيد، لأنهما بمعنى واحد (١٠٣) ، وهو موجود في التنزيل وفصيح الكلام ، ومثله : « عَبَسَ وبَسَرَ » (١٠٤)، و « غَضْبانَ أسِفاً » (١٠٥) و « عِوَجاً ولا أمْتا » (١٠٦) و « فِجاجاً سُبُلاً » (١٠٧)

---

(٩٧) الفاظ غير واضحة في الأصل ، وما اثبت من شرح المرزوقي ١٠٨٣/٣ .

(٩٨) ينظر المرزوقي ١٠٨٣/٣ .

(٩٩) البيت من ارجوزة طويلة لآدم مولى بلعنبر . في البيان والتبيين ١٨٢/١ ، واللسان أبى . والرواية (يابأبي) . ويروى (البَئب) ومعناه : بابي انت .

(١٠٠) المرزوقي ١٠٨٣/٣ .

(١٠١) اللسان – أبى ، عن ابن بري .

(١٠٢) سورة طه ١١٢ .

(١٠٣) قال الماوردي – النكت ٣١/٣ : « والفرق بين الظلم والهضم : أن الظلم المنع من الحقّ كله ، والهضم المنع من بعضه ، والهضم ظلم وان افترقا من وجه . » وينظر الزاد ٣٢٤/٥ ، والقرطبي ٢٤٩/١١ ، والبحر ٢٨١/٦ .

(١٠٤) سورة المدّثر ٢٢ .

(١٠٥) سورة الأعراف ١٥٠ ، وسورة طه ٨٦ .

(١٠٦) سورة طه ١٠٧ .

(١٠٧) سورة الأنبياء ٣١ .

— ٣٧ —

وسئل عن قوله تعالى : « يُصِبْكم بعض الذي يعدُكم (١٠٨) مع أنّ الأنبياء عليهم السلام إذا وَعدُوا وَقعَ وعدُهم جميعُه لا بعضه .

فقال : في ذلك أربعة أقوال :

الأول : قاله الليث : أن (بعض) صلة وزائدة .

الثاني : قول بعض أهل اللغة أنها بمعنى كلّ .

الثالث : اختاره الزجّاج : أن (بعض) الذي يصيبهم فيه هلاكهم من جملة ما يعدهم به .

الرابع : نقله أبو العباس ثعلب : وهو أنّه وعدهم شيئين من العذاب : عذاب الدنيا ، وعذاب الآخرة ، فقال : يصبكم الذي وعد من عذاب الدنيا وهو بعض الوعدين،ويبقى عذاب الآخرة لوقته (١٠٩) . فتكون على هذين الوجهين الأخيرين على معناها المراد به البعضيّة ، كقوله تعالى : « ولأُبيِّنَ لكم بعضَ الذي تَخْتَلِفونَ فيه»(١١٠) لأن اختلافهم كان في الإنجيل وغيره ، فبيّن لهم اختلافهم في الإنجيل ، وهو بعض الذي اختلفوا فيه (١١١) .

— ٣٨ —

وسئل عن (المِحْرَضَة)

فقال : هي وعاء يكون فيه الأشْنان ، وهي (مِفْعَلة) من الحرض ، وإنّما سمّي الإشنان حرضاً لاستهلاكه في الغسل (١١٢) ،ولهذا قيل في تفسير

(١٠٨) سورة غافر ٢٨ : « ... وإنْ يكُ صادقاً يُصِبْكم بعض الذي يعدكم » .
(١٠٩) ينظر أقوال العلماء في الآية : الزجّاج ٤/٤١ أ ، والنكت ٣/٤٨٦ ، والكشاف ٣/٤٢٥ ، والزاد ٧/٢١٧ ، والقرطبي ١٥/٣٠٧ ، والبحر ٧/٤٦١ .
(١١٠) سورة الزخرف ٦٣ .
(١١١) الطبري ٢٥/٥٥ ، والنكت ٣/٥٤٢ ، والزاد ٧/٣٢٦ .
(١١٢) الحرض بضمة وبضمتين : نوع من الشجر ، أو من الحمض يغسل به .

قوله تعالى : « حتى تكون حَرَضاً » (١١٣) أي : تقارب الهلال . وقال الزجّاج في معنى قوله : « حرّض المؤمنين على القتال » (١١٤) أي حثّهم على شيء إن تأخّروا عنه كانوا هالكين (١١٥) ، فهو في الاثنين راجع الى الهلاك .

— ٣٩ —

وسُئل عن (ما) في قوله تعالى : « فاصْدَعْ بما تُؤمر » (١١٦) .

فقال : فيها قولان مشهوران :

الأوّل : أنّها بمعنى الذي ، تقديرها : فاصدع بما تؤمر بالصدع به ، ثم حذف حرف الجرّ للتخفيف ، فصار : بالصدع : فلم يُجرِ الإضافة مع الألف واللام فحذفتا فصار : فاصدع بما تؤمر بصدعه ، ثم حذف المضاف فصار : فاصدع بما تؤمر به ، ثم حذف حرف الجرّ على لغة : (أمرتك الخير) (١١٧) ، فصار : بما تؤمره ، ثم حذف العائد المنصوب من الصلة فصار : « فاصدع بما تؤمر » ولهذا الحذف والصنعة روي عن يونس أنه قال : هذه اللفظة أفصح ما في القرآن .

والقول الثاني : أنّها مصدرية ، فكأنّه قال : فاصدع بالأمر ، فلا يحتاج على هذا عائداً (١١٨) .

والأشنان — بضم الهمزة وكسرها : هو ما يؤخذ من الحمض فيغسل به — كالصابون . ينظر التهذيب ٢٠٦/٤ ، والصحاح ، واللسان ، والقاموس — حرض .

(١١٣) سورة يوسف ٨٥ .

(١١٤) سورة الأنفال ٦٥ .

(١١٥) الزجاج ٤٦٩/٢ .

(١١٦) سورة الحجر ٩٤ .

(١١٧) وهو جزء من شاهد نحوي مشهور ، وهو من أبيات الكتاب ١٧/١ :

أمرتك الخير فافعل ما أُمرت به فقد تركتك ذا مالٍ وذا نَشَبِ

وينظر شرح المفصل ٤٤/٢ ، ٥٠/٨ .

(١١٨) ينظر الفراء ٩٣/٢ ، والنحاس ٢٠٤/٢ ، والطبري ٤٧/١٤ ، والكشاف ٣٩٩/٢ ، والزاد ٤٢٠/٤ ، والعكبري ٧٧/٢ ، والبحر ٤٧٠/٥ .

— ٤٠ —

وسئل عن قوله تعالى : « داحضة » (١١٩)

فقال : إن جُعلت بوزن (فاعلة) وبمعناها ، فمعناها : باطلة .

وإن جعلت بمعنى (مفعولة) فيكون معناها : مدفوعة (١٢٠) ، كقوله تعالى : « من المُدْحَضين » (١٢١) ، أي من المغلوبين، والمغلوب مدفوع عن قصده . ومنه قوله : « ليُدْحِضوا به الحقّ » (١٢٢) .

— ٤١ —

وسئل عن قوله تعالى: (وتراهُم ينظرون إليك وهم لا يُبصرون)(١٢٣) كيف هذا الإثبات والنفي ؟

فقال : فيه قولان : الأول : وترى المشركين ينظرون إليك وهم لا يبصرون الهدى . فالنظر هنا للبصر .

الثاني : أنّه يراد به الأصنام ، ويكون المعنيّ في « ينظرون » أي يقابلونك، تقول العرب : داري تنظر لداره : أي تقابلها (١٢٤) .

— ٤٢ —

وسئل عن قوله تعالى : « أمْ أنزلْنا عليهم سُلطاناً فهو يتكلّم » (١٢٥) هل هو مذكر أم مؤنث ؟

فقال : السلطان يذكر ويؤنث (١٢٦) . وقد قيل: هو جمع ومفرد وسليط

(١١٩) من قوله تعالى : « حجّتهم داحضةٌ عند ربّهم » سورة الشورى ١٦ .
(١٢٠) في الأضداد لابن الانباري ٢٧٤ أنّها بمعنى الفاعل والمفعول .
(١٢١) سورة الصافات ١٤١ .
(١٢٢) سورة الكهف ٥٦ ، وسورة غافر ٥ .
(١٢٣) سورة الاعراف ١٩٨ .
(١٢٤) ينظر النحاس ٦٥٩/١ ، والطبري ١٠٤/٩ ، والزاد ٣٠٧/٣ ، والقرطبي ٣٤٤/٧ ، والبحر ٤٤٧/٤ .
(١٢٥) سورة الروم ٣٥ .
(١٢٦) المذكر والمؤنث للفراء ٨٣ ، ولابن جني ٧٢ ، ولابن التستري ٨٣ .

كرغيف ورغفان(١٢٧)،فمن ذكّر فعلى معنى الجمع كقوله : « وَقَالَ نِسْوَةٌ » (١٢٨) أي جمع نسوة،ومن أنّثه فعلى معنى الجماعة كقوله: « قالت الأعراب » (١٢٩) .

— ٤٣ —

وسُئل عن رواية من روى (جداراً يريد أنْ يُنْقَضَ) (١٣٠) ماوزنه على هذه القراءة ؟

فقال : وزنه (يُفْعَلُ) من النّقض ، الذي هو تفرّق الأجزاء الملتئمة عن تركيبها ، بخلاف قراءة العامة التي تحتمل أن تكون مأخوذة من هذا ، فيكون وزنها (يَفْعَلّ) ، ويحتمل أن تؤخذ من القضّ فيكون وزنها (يَنْفَعِل) (١٣١) ..

— ٤٤ —

وسئل عن وزن قوله تعالى : « اللات » (١٣٢) .

فقال : هي في الصحيح من الوجوه (فَعَلَة) من لَوَيْتُ على الشيء : إذا أقمت عليه ، كأنّهم لمّا أقاموا على عبادتها سميت لاتاً ، فأصلها إذن (لَوَيَة) فحذفت الياء للتخفيف ، بعد نقل حركتها إلى الواو ، فبقيت (لَوَة) بوزن (فَعَة) فتحرّكت الواو وفتح ما قبلها فانقلبت ألفاً فصارت (لاة)،

---

(١٢٧) القرطبي ١٤/٣٣ ، واللسان والقاموس ــ سلط .

(١٢٨) سورة يوسف ٣٠ .

(١٢٩) سورة الحجرات ١٤ .

(١٣٠) من الآية ٧٧ سورة الكهف ، والقراءة المتواترة « أن ينقضّ » ، وقرىء (يُنقَض) . المحتسب ٢/٣١ ، والكشاف ٢/٤٩٥ ، والعكبري ٢/١٠٧ ، والبحر ٦/١٥٢ .

(١٣١) قال ابن منظور في اللسان ــ قضض : « عدّه أبو عبيدة وغيره ثنائياً ، وجعله أبو عليّ ثلاثياً من (نقض) فهو عنده « افعلّ » . والراجح عند المعجميين انه من « قضض » الا على القراءة الشاذة .

(١٣٢) سورة النجم : ١٩ . وفي الأصل (واللات) .

فلام الكلمة على هذا التقدير محذوفة والتاء زائدة (١٣٣) .

وعلى قراءة من قرأ (أَفَرَأَيْتُم اللاتِ) بكسر التاء ، ذهب إلى أنّها بدل من الياء التي هي لام الفعل ، فالكلمة على هذه القراءة مبدلة اللام لا محذوفتها والتاء فيها كتاء كيت . (١٣٤)

— ٤٥ —

وسئل عن « النبأ العظيم » (١٣٥) ما هو ؟

فقال : قيل هو القرآن . وقيل النبيّ عليه السلام . وقيل : البعث ويوم الفصل (١٣٦) .

— ٤٦ —

وسئل عن وزن « سينين » (١٣٧) .

فقال : وزنه (فِعْليل) مكررة اللام للمبالغة في معناه . ومنع أكثر النحاة أن يكون وزنه (فعلين) لقولهم : (إنّ واحده سينينة (١٣٨) ، ولم يسمع) في «غِسْلين» (١٣٩) غسلينة ، فحسن لذلك (فعلين) في « غِسْلين » و (فِعْليل في « سينين » (١٤٠) .

(١٣٣) ينظر العكبري ٢٤٧/٢ ، والبحر ١٦٠/٨ ، واللسان ــ لوى .
(١٣٤) ذكر ابن جني في المحتسب ٩٤/٢ أن الحسن قرأ (افرايتم اللاتِ) بكسر التاء ، قال : « ذهب الى انها بدل من لام الفعل ، بمنزلة التاء من كيت وذيت ، وأن الالف قبلها عين الفعل ، بمنزلة الف شاة ، وذات مــال . » .
(١٣٥) سورة النبأ : ٢ .
(١٣٦) ينظر الطبري ٢/٣٠ ، والزجاج ١٨٤/٤ ب ، والنكت ٣٨٢/٤ ، والزاد ٤/٩ ، والقرطبي ١٧٠/١٩ .
(١٣٧) سورة التين ٣ .
(١٣٨) الاخفش ٥٤٠/٢ .
(١٣٩) سورة الحاقة : ٣٦ .
(١٤٠) ينظر المشكل ١٠٥/٢ ، والعكبري ١٤٨/٢ ، والقرطبي ١١٣/٢٠ .

المراجع

- القرآن الكريم .
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر — للدمياطي البنا — المطبعة الميمنية — القاهرة ١٣١٧ هـ .
- الأخفش — معاني القرآن .
- الأضداد لأبي الطيّب اللغوي — تحقيق د . عزة حسن — مجمع اللغة العربية — دمشق ١٩٦٣) .
- اعراب القرآن — للنحّاس — تحقيق د . زهير غازي زاهد — وزارة الأوقاف — بغداد ١٣٩٧ هـ .
- الأعلام — لخير الدين الزركلي — دار العلم للملايين — بيروت ١٩٨٠ .
- الأمالي — لابن الشجري — دائرة المعارف العثمانية — حيدر آباد — الهند ١٣٤٩ هـ .
- إملاء ما منّ به الرحمن — للعكبري (إعراب القرآن — التبيان) — دار الباز — مكّة المكرّمة ١٩٧٩ م — عن طبعة الحلبي ١٩٧٨٠ م .
- ابن الأنباري — البيان .
- الإنصاف في مسائل الخلاف — لابن الأنباري تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد — مطبعة صبيح — القاهرة ١٩٥٣ م .
- إيضاح المكنون — ذيل كشف الظنون — لإسماعيل باشا البغدادي — مصوّرة عن طبعة استامبول ١٩٤٥ م .
- البحر المحيط — لأبي حيان — مصوّرة مكتبة النصر الحديثة — الرياض — عن طبعة القاهرة ١٣٤٨ هـ .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة — للسيوطي تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم مطبعة الحلبي — القاهرة ١٣٨٤ هـ .

* البيان في غريب إعراب القرآن ــ لابن الأنباري ــ تحقيق د . طه عبدالحميد ــ الهيئة المصرية العامة للكتاب ــ القاهرة ١٣٨٩ هـ .
* البيان والتبيين ــ للجاحظ ــ تحقيق عبد السلام هارون ــ مكتبة الخانجي ــ القاهرة ١٣٩٥ هـ .
* تاج العروس للزبيدي ــ المطبعة الخيرية ــ القاهرة ١٣٠٦ هـ .
* تاريخ الأدب العربي ــ كارل بروكلمان ــ الجزء الخامس ــ ترجمة د . رمضان عبد التواب ــ دار المعارف ــ القاهرة ١٩٧٧ م .
* التصريح على التوضيح ــ الشيخ خالد الأزهري ــ مصوّرة دار الفكر ــ بيروت ، عن الحلبي .
* تفسير الطبري (جامع البيان) مطبعة الحلبي ــ القاهرة ١٩٥٤ م .
* تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) ــ دار الكتاب العربي ــ القاهرة ١٩٦٧ م .
* تفسير المشكل من غريب القرآن ــ لابن قتيبة ــ تحقيق السيد أحمد صقر ــ مصورة دار الكتب العلمية ــ بيروت .
* التكملة لوفيات النقلة ــ لزكيّ الدين المنذريّ ــ تحقيق د . بشار عواد ــ مؤسسة الرسالة ــ بيروت ١٤٠١ هـ .
* تهذيب اللغة ــ للأزهري ــ تحقيق مجموعة ــ المؤسسة المصرية ــ القاهرة ــ ١٩٦٤ م ومابعدها .
* جمهرة أشعار العرب ــ لأبي زيد القرشي ــ تحقيق د . محمد علي الهاشمي ــ مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود ــ الرياض ١٤٠١ هـ .
* خزانة الأدب ــ البغدادي ــ بولاق ــ القاهرة ١٢٩٩ هـ .
* شرح المفصّل ــ لابن يعيش ــ المطبعة المنيرية ــ القاهرة .
* الشواذ (مختصر في شواذ القرآن) لابن خالويه ــ نشرة برجشتراسر ــ المطبعة الرحمانية ــ القاهرة ١٩٣٤ م .

• الصحاح – للجوهري – تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار – دار العلم للملايين – بيروت ١٣٩٩ هـ .
• الطبري – تفسير الطبري .
• العكبري – إملاء مامنّ به الرحمن .
• غاية النهاية في طبقات القرّاء – لابن الجزري – نشرة برجشتراسر – مكتبة الخانجي القاهرة ١٩٣٢ م.
• الفرّاء – معاني القرآن .
• القاموس المحيط – للفيروزابادي – المطبعة المصرية – القاهرة ١٩٣٥ م .
• القرطبي – تفسير القرطبي .
• الكتاب – لسيبويه – بولاق ١٣١٦ هـ .
• الكشاف – للزمخشري – مصورة دار المعرفة – بيروت – عن طبعة الحلبي .
• الكشف عن وجوه القراءات – لمكّي بن أبي طالب – تحقيق د . محي الدين رمضان – مؤسسة الرسالة – بيروت ١٩٨١ م .
• لسان العرب – لابن منظور – دار لسان العرب – بيروت .
• مجاز القرآن – لأبي عبيدة – تحقيق د . محمد فؤاد سزكين ، مكتبة الخانجي – القاهرة ١٩٧٠ م .
• النشر في القراءات العشر – لابن الجزري – مصوّرة دار الكتب العلمية– بيروت .
• النكت والعيون – تفسير القرآن الكريم – للماوردي – تحقيق خضر محمد خضر وزارة الأوقاف – الكويت ١٤٠٢ هـ .
• النوادر – لأبي زيد الأنصاري – دار الكاتب العربي – بيروت ١٩٦٥ م – مصوّرة عن الكاثوليكية بيروت ١٨٩٤ م .
• همع الهوامع – للسيوطي – مصوّرة دار المعرفة – بيروت .
• الوافي بالوفيات – للصفدي – تحقيق ديدرينغ – فسبادن ١٩٧٤ م .

- المحتسب — لابن جني — تحقيق علي النجدي ناصف وأخرين— المجلس الأعلى للشئون الاسلامية — القاهرة ١٣٨٦ هـ .
- المذكر والمؤنث — لابن التستري —تحقيق د . أحمد هريدي— مكتبة الخانجي القاهرة ١٤٠٣ هـ .
- المذكر والمؤنث — لابن جني — د . طارق نجم — دار البيان العربي — جدّة ١٤٠٥ هـ .
- المذكر والمؤنث — للفرّاء — تحقيق د . رمضان عبد التواب — مكتبة التراث — القاهرة ١٩٧٥ م .
- المساعد على تسهيل الفوائد — لابن عقيل— تحقيق د. محمد كامل بركات جامعة أم القرى الجزء الاول — ١٤٠٠ هـ .
- مشكل إعراب القرآن — لمكي بن أبي طالب —تحقيق ياسين السوّاس — دار المأمون للتراث — دمشق .
- معاني القران ـ للأخفش ـ تحقيق فايز فارس ـ دارالكتب الثقافية ـ الكويت١٤٠٠هـ.
- معاني القران — للفرّاء — تحقيق احمد نجاتي ، ومحمد علي النجّار —دار الكتب المصرية ١٩٥٥ م .
- معاني القرآن وإعرابه — للزّجّاج — الجزآن الأول والثاني (الى آخر سورة التوبة) تحقيق د . عبد الجليل شلبي — المكتبة العصرية — صيدا ١٩٧٢م .
- الجزء الرابع (سورة يس الى أخر القرأن الكريم) مصوّرة عن جامعة الامام — ف ٨٨٠٦ .
- مغنى اللبيب —لابن هشام الأنصاري— تحقيق مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله — دار الفكر — دمشق — ١٩٦٩ م —.
- مكّي — مشكل إعراب القرآن .
- المنصف — شرح تصريف المازني — لابن جنّي — تحقيق ابراهيم مصطفى ، وعبد الله امين . الحلبي — القاهرة ١٣٧٣ هـ .
- النحاس — إعراب القرآن .

دار المصرى للطباعة
ت: ٣٨٣٦٥١٦ ــ الهرم

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية
٥٢٦ شارع بورسعيد / الظاهر
ت : ٥٩٢٢٦٢٠ فاكس : ٥٩٣٦٢٧٧